

ووجدني جاني بوجارن وطرفي شاهد وساير ودمي سايل
 وساير
 لم اكنه لما بدأ منمايلا بهتر من لين الصبا ويقول
 ماذا لقيت من الهوى فليته في قصبي طول وانت ملون
 فتبسم عن نظيم الدر المكنون ورمقي بعين تخاريفها
 الصيون وقال والله ان غيرك لا يراع ولا يراد ولا يرام
 وانت عندي لا تضاع ولا تضار ولا تضام وشل وذل
 لا يقاس ولا يقال ولا يقام وشل ترك لا يذاع ولا يذال
 ولا يدام فاذ صرقت في الوساة فاذ امنك بحميل
 وان زعمت اني ملك حديثك فبالله قل لي اي من اميل
 شعر
 صدقتم في الوساة وروضي في حاتم عمري وفي تكديسيها
 وزعمت اني ملكت حديثكم من ذاعل من الحياة وطيبها
 اما اناس في اليك مزايدي ونصي ليعزلك متصاعدي
 وليلي بعد بعدك طويل ونومي وقد غبت قليل وما انتك
 الا وقد ضاق صدري من الفراق وسيمت من سبيل
 الدمع المهران فلو علمت ما لي لعلمت نحو السير والسباق

وابتني

وابتني للشهمة على البرق ويجل خندا كرا البراق شعر
 قد تبك لولا الحب كنت قد تبني ولكن سمر الملقين سبيني
 ابتك لما ضاق صدري من الهوى ولو كنت تدرى كيف لي بالبتني
 لايه وكيف صبرك بعد فراق في حالة ركوبي وانظاري
 وهل زمرت مناما هجرناه او عرفت قرارا انكرناه
 وهين الجلة والمقصيل والاختصار لو لي من النطويل
 فان انكرت دعواي فاستفت قلبك فهو عارف
 او استقلت دمعا فشاهد دمعت المدافى الدارف
 وها انا تحت او امرك ونواهيك فاحكم فديك حكم الملك
 على المالك لكن اصدقني هل منك من مودتك الصافية
 وتبعت عن محبتك الوافية وهل رجعت عن محبتك
 الصادقة وهل قامت السنة السلو اليك بناطقة
 فقلت وقد عجزني بهذا الكلام وذاذ من حبيبي
 لهذا المنام شعر
 لا والذي منك السماء بأمره وسماوتك من الاقسام
 ما حلت من ذلال الودك وان باق له من الحيات دوام
 فقال اتبع الحق في هذا المقام والمقال ولا تكن